مَنظُومَة

الـمُقَدِّمَة النَّحْوِيَّـة

للعلامة الْمُجَدِّد
الْمُخْتار بن بُونَ الجَكَنِيِّ
رضي الله عنه

بخط العلامة
محمد عبد الله بن الصِّدِّيق الجكني
حفظه الله

كتبها في أبي ظبي
شعبان 1411 هـ / مارس 1991 م

مَعَ تَحِيَّاتِ إِخْوانِكُمْ فِي

((.. مُنتَدَى المَشْهَدِ المُورِيتَانِيِّ ..))

www.almashhed.com/vb

رَاجِينَ الدُّعَاءَ الصَّالِحَ
مِمَّنِ اسْتَفَادَ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا متن "المقدمة النحوية" للعلامة المجدد
الشيخ المختار بن بونا الجكني الشنقيطي
رحمه الله تعالى

الحمد لله وصلى أبدا ... على محمد ومن به اهتدى

هذا وأقسام الكلام الاسم ... والفعل والحرف فكل توسم

فوسم الاسم أل وتنوين ندا ... ثم إضافة كذا إن أسندا

إليه غيره ووسم الفعل قد ... ونون توكيد وتا سكنه قد

دل على تأنيث معنى الاسم ... والحرف وسمه انتفاء الوسم

فصل

فالاسم منه مضمر وهو على ... قسمين ما اتصل أو ما انفصلا

فذو اتصال منه نحو جئتنا ... وذو انفصال منه كهو وأنا

ثم من الضمير فاعلم ما ظهر ... كما مضى ومنه أيضا ما استتر

ومنه موصول وذو إشارة ... كذا وذي والذي والتي

ومنه وما أتت ونحو ذا في ... بعض المواضع بلا خلاف

والفعل للماضي وللمضارع والأمر مقسوم بلا منازع

والماضِ يسم بالتا والأمر بالطلب ويا المخاطبة من دون ريب
وسوف يسم المضارع وفي أوله بعض أنيت فاعرف

همزٌ لذي تكلم والنون لمن شارك أو عظّم نفسه يكن

والتا لذي التأنيث والمخاطب والياء للغائب والغوائب

فصل

وكلُّ ما أفاد معنى الفعل بلا قبول وسمه اسم فعل

كصه وآمين ووي وراء هيهات شتان بغير خلف

فصل

والحرف ما يختص بالأسما وما يختص بالفعل وما بينهما

ما اختص بالأسما حروف الجر لولا ولوما المانعان فادر

وإنَّ أنَّ وكأنَّ ولعل ليت ولكنَّ وأمَّا ها وأل

والكاف بعد ذي إشارة لدى بعد ولام معه فاجتهدا

لما وأحرف النداء غير يا إذ ليت رُبَّ حتى الذمر وليا

واختص بالأفعال لم ولمّا ناهية ولو ولا وإذ ما

واللام في الأمر وفي الدعا ولا | في النهي والدعا كلا تبد لا

وأن ولن لما إذاً وكي وهلّا | لولا بعضها ولوما ألّا

واستقر تا في أحرف الجواب بلى | نعمْ أجلْ جَيْرِ بلى فاستثبتي

وأحرف العطف كواو ثم فا | وأو وأم وبل ولكن خاطر فا

ألا أما حتى ولام الابتدا | وقسم ولمّا أمّا وجدا

مخففين لأنّ لا ولو وما | نوافيا أو زائدات فاعلما

وحرف الاستفهام هل والهمزة | زائداً أو مفسراً أي فاسمعه

كلا وإلّا إذْ لدى الفجاءة | لا أخترها إذا فبالأسماء

باب معرفة علامات الإعراب

أربعة تنقسم الإعراب | الرفع فاعلم والانتصاب

في اسم وفعل ثم جرٌّ في اسم | والجزم في الفعل بغير وهم

فصل

علامة الرفع في الاسم المفرد | ضمٌّ وفي المضارع المجرد

مع الواحد وجمع كُسّرا | والجمع بالألف والتا فاذكرا

والألفُ فيما يثنى وكلا | كلتا كذا اثنان اثنتان فاعقلا

والواو في جمع مذكر سلم — وأرضين وسنين فاعلمن

عضين مع عزين عالمينا — أولي وعشرين ووابلينا

أهلين عليين ثم ذي لذا — تأتي بمعنى صاحب وقل كذا

فم بلا ميم أب أخ حم — متى تضف لغير يا المتكلم

والنون في يفعلان يفعلون — وتفعلان تفعلين تفعلون

فصل

علامة النصب في الاسم المفرد — فتح وفي المضارع المجرد

من الرواجع وجمع كسرا — والكسر في الجمع بتا والياء اذكرا

في الجمع والملحق والمثنى — وما به أحمد حيث عنّا

والألف في الخمس الأسماء تقع — وحذف نون في الذي به رفع

فصل

علامة الخفض في الاسم المنصرف — كسر وفي الجمع بتاء وألف

والفتح في ممنوع صرف ثم يا — في الخمس والجمع وفيما ثنيا

فصل

علامة الجزم سكون وهو في — مضارع آخره صحيح يفي

والحذف في المعتل أو مضارع   مرتفع بالنون فاحفظ ما وعي

باب الفاعل

الفاعل المسند فعل تم له   أصلي صيغة أو الشبيه له

وحكمه رفع وتأخير وإن   أنث فالفعل به التا تقرنه

والأصل فيه الاتصال وحظر   أن يحذف الفاعل بل قد يستتر

وفعله احذف إن بدا مجردا   إن لمثنى أو لجمع أسندا

باب النائب عن الفاعل

ينوب عن فاعل المفعول به   مصدر المجرور ظرف فانتبه

وضم مبدأ الفعل والكسر يجب   فيما يلي آخر ماض كضرب

وافتح من مضارع وأوجبا   فيما سوى النائب أن ينتصبا

باب المبتدأ والخبر

المبتدا اسم جا من العوامل   مجردا مع خبر أو فاعل

والخبر الذي أتم المعنى   وليس فاعلا كزيد معنا

كلاهما رفع ويقسم الخبر ... لمفرد والمبتدا مع خبر

والفعل مع فاعله وحرف جر ... والظرف وانوه بثابت أو استقر ٦

مع الأخير ومجاز حذف ما ... من مبتدا أو خبر قد علما

باب كان وأخواتها

المبتدا ارفع وانصبن الخبرا ... بكان ظل بات أضحى واذكرا

فتئ وانفك وزال أصبحا ... أمسى وصار ليس دام برحا(1)

وما من الأفعال ذي تصرفا ... يعمل ما تعمله وعرفا

كان مع اسم ويقعد لمن علم ... ذلك ولو ونونها احذف في جزم

إما ولولا لمن كان أو بشرط كري ... مسى هوى عمل كان قد وجب

وهكذا الحلول أيضا وجعل ... ونحوه مما على الشروع دل

ولم يقع غير مضارع خبر ... لكا دام وما بعده إلا ما ندر

باب إن وأخواتها

المبتدا بإن والجنس نصب ... ورفع الخبر واللام صحب

خبرها لكن إن تأخر كذا ... معمول الواسط واسمه إذا ٧

---

(1) في نسخة: أمسى ودام صار ليس أصبحا ... فتئ وانفك وزال برحا

أُخِّرَ من خبرها واتصلت   زائدةٌ بعدَ ما فأهملت

فصل

انصب بلا مبتدأً منكرا   نافيةً للجنس وارفع خبرا

وإن يكن شيء على الخبر دل   فاحذف كلا إله إلا الله جلْ

وإن يلي لا خبرٌ أو صحبت   معرفةٌ «لا» أُهملت وكُررت

باب ظن وأخواتها

انصب بظن خال ألفى ودرى   وجد جعلت هب ورد صيرا

جعل مع ترك ثم اتخذا   وهب مع أصار ثم تخذا
وهبْ تعلمْ صيغةَ الأمرِ لزم   وما لما تصرف التزم
والغ لم توسط العامل أو   أخر والإهمال جائز رووا

وأوجب التعليق قبل ما ولم   صدرٌ كلا أدري أقام أخي أم لم ٨٠

وما بدا فاعلم من الجزءين   يجوز حذفه بدون مين

فصل

ثلاثةً بأعلم انصب وأرى   حدث نبأ وأنبأ خبرا

باب المفعول به

فعلٌ على اسمٍ واقعٌ به نُصبْ   ذا الاسم مفعولاً به إن لم ينبْ

وإن يقع فعل على شيئين   فانصب بذاك الفعل مفعولين

---

(١) في نسخة: انصب بظن خال ألفى ودرى   زعم عد مبتدأ وخبرا
حجا علمت وتعلّم ونرى   وجد جعلت هب وردّ صيرا

وحذف مفعوليه أو مفعول   جاز بلا دليل أو دليل

والعامل المحذوف منه علم بل   يجب في المثل أو شبه المثل

كذاك في الإغراء والتحذير مع   عطف وتكرار لخوف أو طمع

ومع إيّا نحو إيّاك منه أمه   تظلم في مودة سوى الإخمه

باب المفعول فيه

اسم زمان أو مكان غير حد   وقع فعل ما انتصب له فقد

لفظة في ظرفها وما فيه وقع   عامله وحذفه قد اتسع

مع قرينة وربما وجب   كمثل زيد مع منه عند العرب (١)

باب المفعول من أجله

اسم له حرف علة تضمنا   ينصب مفعولا له مبينا

نحو قبلت عذركم تقريبا   وقد ضربت ولدي تأديبا (٢)

باب المفعول معه

اسم تلا واوا كمع وشبهه   معمول ما الفعل فمفعول معه

لما أتى فضلة وبالفعل نصب   نحو استوى ماء الأضاة والخشب

باب المفعول المطلق

مصنوع مستند له محققا   يدعونه المفعول أعني المطلقا

ومصدرا يقع أو كمصدر   منتصبا بمظهر أو مضمر

---

(١) في نسخة: كمثل زيد معنا عند العرب   (٢) في نسخة تهذيبا

للنوع والعدد والمؤكد   يقسم والمبدل منه فعل زد

باب الاشتغال

إن مشغل العامل عما يعمل   في ضميره وما يتصل

ثم حذفوا الضمير قبل محتملا   فيه مقدر كما قد انجلى ١٠٠

وارفع إن يثبت بالابتدا إذا   لم يل ما اختص بفعل فخذا

باب التنازع

إن يتنازع عاملان في اسم   فواحد يعمل في ذا الاسم

ويعمل الآخر في ضميره   كجاءني وجئت زيدا فادره

باب الاستثناء

انصب بإلا ما بإلا استثنيا   وبعد نفي أبدلنه فادريا

ولا يكن ما منه يستثنى حذف   يكن لأن قدم إلا فاعترف

وكل ما استثنيته غيرا جرا   وهي كما استثنيته إلا تجري

كذا سوى سوى سواء وجدا(١)   حاشا خلا استثني وغيرا وجدا

نصبت وجر وهي جرا أعرف   ونصبا أفعالا وليس يعرف

فيما بإلا استثني نصب لا سوى   نصب ولا يكون قل هما سوى:

---

(١) في نسخة: كذا سوى سوى سواء بعدا   حاشا خلا استثنيه وغيرا وجدا

باب الحال

الحال وصف مظهر لكل ما ... من هيئة المعمول كان مبهما ١١٠

كجاء زيد راكبا وقد يرى ... مؤكد الفعل كولّى مدبرا

وانصبه بالفعل وشبهه وله ... عامله بدا محذوفا زكن

وقد يجي جملة أو ظرف عن ما ... أشبهه موضعه فلتعلما

باب التمييز

تمييز المبهم جنس مشبه ... عشرين أو مركبا من قبله

أو جنس مقدار وتعجب وما ... لم من المعمول بالفعل انتمى

وليس تابعا ولا المضاف له ... ولا بد دونه المبين موصله

وحكمه النصب وقد تجرّ من ... تمييز ذي تعجب وذا زكن

وواجب تنكيره ولمن يكن ... معرفا فجا أولته بمن

كمثل طبت النفس يا قيس ومن ... بعض نفس وربما اقتضى له

بما لا عن يلي الاشتمال ... كعدة الشهور عند الله ١٢٠

باب النداء

بالهمز ناد من دنا ثم بيا ... وأي وواه وأيا وآ هيا

ووا لمندوب ويا لمه تبد في ... آخره مدا ومهما يحذف

منادى انصب كذاك لمه تمما ... مشابه المضاف أو منكرا

واضمم سوى ذاك وقد تحذف يا ... وجر ما استغيث باللام كيا

لا للندب والمنادى ... آخره رخم كيا قبادا

باب حروف الجر

من وإلى تجر الاسم مطلقا ... واللام والبا عن على تحققا

وظاهرا مذ منذ رب (٢) ومتى ... حتى لعل الكاف والواو وتا

واختص لولا بضمير اتصل ... وجره بالكاف حتى رب قل

وغير ذا وعن على هما ... واستعمل الكاف على من اسما

ورب بعد الواو والفاء وبل ... تحذف والحذف بدونه قل

باب الإضافة

أزل من المضاف تنوينا وما ... قام مقامه وجر هما

لما أضيف وانو فيه وفي ... واللام تحقيقا وظاهرا (٣) يفي

وما من المضاف والمضاف لم ... يظهر معنى جاز أن تزولهم

ويفصل المضاف بالذي نصبه ... وهو بشرط وفيه لم يعبه

---

(١) في نسخة: لمه زيد في آخره مد الخ (٢) في نسخة: رتب كي متى
(٣) في نسخة: وتقدير ايفي

ولاضطرار بالندا والأجنبي　　　والنعت فافصلنه أيضا تصب

باب النعت

تتبع توكيد ونعت ما سبق　　　وبدل عطف بيان أو نسق

النعت والبيان في التعريف أو　　　سواه يتبعانه فادر ما رووا

وانعت بمشتق وشبهه وما　　　نكر بالجملة والظرف وما

أشبهه وما سوى المنعوت قد　　　علم والنعت يحذف اطرد

فصل في ألفاظ التوكيد

كلا جميع كل توكيدا وعم　　　أجمع جمعاء أجمعون وجمع

تابعة كلا وقد لا تتبع　　　توابع أجمع أيضا أكتع

والنفس والعين لفرد عينوا　　　ولسواه أنفس وأعين

توكيد لفظ أن يكرر بلا　　　عطف وبالعطف ثم أقبلا

وأكدوا كل ضمير اتصل　　　بمضمر الرفع الذي قد انفصل

فصل في أقسام البدل

ستة أقسام ينوع البدل　　　كل وبعض واشتمال وبدل

يعزى للإضراب والنسيان　　　وبدل الغلط خذ بيان

والفعل قد يبدل من فعل كما ... تبدل جملة من اخرى فاعلما

فصل في العطف

بالواو والفاء وثم وبأم ... واو وحتى العطف مطلقا يعم

وأن يتبعن لفظا فقط لكن ولا ... وبل و عطف جملة قد حظلا

بذي الثلاث واحذف الواو وما ... من عطفت أو متبوعها قد علما

باب إعراب المضارع

ارفع إذا تجرد المضارعا ... وانصب بأن ولن ولا تنازعا[1]

وكي إذا وأضمرت أن بعد أو ... حتى ولام الجر والفا إن وقعوا

نفيا بلا أو طلبا محضين ... وواو مع كذا بغير مين

وبعد لام كي وعاطف على ... صريح الاسم حذفها قد قبلا

والجزم بلم لما ولا ذات الطلب ... واللام أيضا وجزم اثنين وجب

فعليين شرطا والجزا أي كذا ... من ما متى أيان أين وكذا

أنى وحيثما ومهما إذ ما ... وأوليته جواب الأمر جزما

باب الجمل

ما لم يعاقب مفردا من الجمل ... فما لها فاعلم من الإعراب محل

كصلة الموصول والمستأنفه ... ومابه حقيقة منكشفه

---

(١) في نسخة: فلاتنازعا.

وذات الاعتراض وهي ما تقع | من بين جزءي جملة وما وقع ١٦٠
من بعدها الصلة والجواب أو | من بين موصوف ووصف ذا اقتفوا
وما تعاقب مفرداً قد استقر | له محل كجملة الخبر
قد تم ذا النظم وأسأل لمن | فيه سعى الكريم نيل المنن
فأحمد الله على تكميل ما | جعلته للطالبين سلما
مصليا على النبي الهاشمي | وآله وصحبه الكرام ١٦٥

قال كاتب هذه الأرجوزة المباركة: محمد عبد الله بن الصديق:
تم الفراغ من نسخ لخمس بقين من شعبان سنة ١٤١١هـ
وقد حصلت على نسخة سقيمة من هذا النظم سنة ١٣٩٣هـ
ونسخت منه نسخة بالخط الموريتاني وذلك بمدينة انواكشوط
ثم حصلت بعد ذلك على نسخة عليها تعاليق لمحمد عبد الله بن
البشير التندغي ثم المالكي فنسخت هذه النسخة بخط الرقعة
مقابلا بين النسختين فجاءت هذه النسخة أحسن من
أصليها، وقد كتبتها للأخ الفاضل الأستاذ محمد أحمد بن الإمام
الجكني الذي هو من ذرية أحمد جدي بن بونا أخي الشيخ المختار بن
بونا ناظم هذه الأرجوزة، وكانت كتابتي إياها في مدينة أبو ظبي
عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة حرسها الله تعالى وسائر بلاد
المسلمين من شر الكافرين وأعداء الدين ومن كل بلاء.
وأسأل الله تعالى أن يغفر لي ولوالدي وللمؤمنين.